أسماء سيد محمد حسنين . النشر العلمى بجامعة الأزهر وتأثيره على ترتيب الجامعة في التصنيفات العالمية للجامعات / إعداد أسماء سيد محمد حسنين . - القاهرة : أ . س . م . حسنين ، ٢٠١٨. – رسالة دكتوراه ، كلية الدراسات الإنسانية ، جامعة الأزهر ، فرع البنات .

عرض
د. أسماء سيد محمد حسنين
قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات
كلية الدراسات الإنسانية – جامعة الأزهر

تمهيد.

يعد البحث العلمى أحد الركائز الأساسية التى تعتمد عليها الجامعات فى تحقيق أهدافها، حيث تستند العملية التعليمية فى مجالات التدريس والتفكير الإبداعى على البحث العلمى، والذى أصبح مطلباً أساسياً للتميز فى أى حقل من حقول الدراسة المتخصصة فى مجالات العلوم المختلفة، وخاصةً العلوم البحتة والتطبيقية، كما يأتى البحث العلمى على رأس الأنشطة التى يؤديها عضو هيئة التدريس داخل الجامعة بناءً على القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢م فى المادة رقم ٩٥ على أنه "على أعضاء هيئة التدريس أن يسهموا فى تقدم العلوم والآداب والفنون، وإجراء البحوث والدراسات المبتكرة، والإشراف على ما يعده الطلاب منها"[١]، وتراهن الجامعات على مستوى العالم على مجموعة من التحديات المستقبلية فى تطوير البحث العلمى والنهوض بالتعليم الجامعى، ومن بين هذه التحديات دخول بوابة النشر العلمى، فالنشر أصبح أداة أساسية لقياس الآداء البحثى للجامعات والمراكز البحثية؛ حيث أنه لا قيمة للبحث العلمى دون نشره؛ لذلك تسعى الجامعات والدول إلى تشجيع النشر العلمى العالمى وتحفيزه بكافة السبل.

ويعتبر النشر فى قواعد البيانات العالمية أحد النقاط الهامة التى تساعد على تقدم وضع المؤسسات العلمية ومنها الجامعات؛ حيث اتضحت أهمية النشر الدولى للباحثين مؤخراً مع ظهور التصنيفات العالمية للجامعات، ومن بين هذه التصنيفات تصنيف شنجهاى الذى يعد أول تصنيف دولى عالمى للجامعات الصادر عام ٢٠٠٣ عن معهد التعليم العالى بجامعة شنجهاى، وكانت بداية هذا التصنيف عبارة عن دراسة قام بها ثلاثة من أعضاء هيئة التدريس فى كلية التربية للدراسات العُليا بجامعة شنجهاى؛ بهدف معرفة مستوى التعليم العالى فى الجامعات الصينية، وما هو مستوى الجامعات الصينية مقارنةً بجامعات العالم، ويقوم هذا التصنيف على فحص أكثر من ١٠٠٠ جامعة حول العالم، وتُنشر قائمة بأفضل٥٠٠ جامعة فى شهر سبتمبر من كل عام، ويعتمد تصنيف شنجهاى (Academic Ranking of World Universities ARWU) لجامعة جياو جونغ على البحث العلمى المميز المنشور فى دوريات عالمية بنسبة (٤٠%)، وكثرة الرجوع والإحالات إلى أبحاث أعضاء هيئة التدريس بنسبة (٢٠%)، وحجم الأداء الأكاديمى قياساً إلى حجم المؤسسة بنسبة (١٠%)، فضلاً عن عدد الحاصلين على جوائز التفوق (خريجون وأساتذة) فى التخصص وأبرزها جائزة نوبل بنسبة (٣٠%)٢؛ كما خصص تصنيف التايمز THE الصادر عن مجلة Higher Education (Times) منذ عام٢٠٠٤ بنسبة (٣٠%) من تقييمه للجامعات لمعدل النشر لكل عضو هيئة تدريس٣، ووَضَع تصنيف الكيو إس معياراً خاصاً بالإستشهادات، وخصص له وزناً نسبياً

---

١ مصر. وزارة التعليم العالى. تنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية وفقاً لآخر التعديلات. ط٢٤ معدلة. القاهرة: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية. ٢٠٠٦، ص٢٣. تاريخ الإطلاع. ٢٠١٧/١١/١٣. متاح على:
http://www.du.edu.eg/files/%D9%82%D8%A7%D9%86%D9%88%D9%86%20%D8%AA%D9%86%D8%B8%D9%8A%D9%85%20%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A%D8%A9.pdf

2 "Academic Ranking of World Universities: Graduate School of Education." Shanghai Jiao Tong University. Web. 18 Mar. 2016. http://www.shanghairanking.com/ar/index.html.

3 "World University Ranking". Times World University Ranking. Web. 13 Mar. 2016. https://www.timeshighereducation.com/world-university-rankings.

بمقدار (٢٠%)١؛ كما وضع أيضاً تصنيف الويب للجامعات العالمية (Ranking Web World Universities) معياراً خاصاً بالتميز، الذى يشتمل على عدد الأوراق العلمية المنشورة فى المجلات الدولية عالية التأثير، وخصص لهذا المعيار وزناً نسبياً مقداره (١٥%)٢؛ مما دفع عدداً من الجامعات الآن إلى الإتجاه نحو حصر وتجميع الإنتاج الفكرى المنسوب إليها، بهدف التعرف على إسهامات هؤلاء الأعضاء وخصائص إنتاجهم الفكرى، وعليه فقد سعت مختلف الجامعات لتأمين المتطلبات اللازمة للتوافق مع معايير هذه التصنيفات.

مشكلة الدراسة وأهميتها.

تتضح أهمية النشر العلمى بجامعة الأزهر بإعتبارها مركزاً للنشاط الفكرى والثقافى، وموقعاً للإستنارة العلمية والإجتماعية والإقتصادية؛ نظراً لما تقوم به من أدوار وظيفية تتمثل فى التدريس، والبحث العلمى، وخدمة المجتمع، وما تقدمه من مؤشرات من شأنها تقدم الجامعة على المستوى البحثى لأعضاء هيئة التدريس بها وانعكاس ذلك على ترتيب الجامعة ومكانتها فى التصنيفات العالمية؛ لكونها تمثل مؤشراً دالاً عن موقعها وترتيبها بين الجامعات العالمية وفقاً للمعايير التى بنيت عليها هذه التصنيفات؛ حيث اتجهت الكثير من التصنيفات العالمية للجامعات الآن أن تضع فى اعتبارها ومعاييرها حجم الإنتاج الفكرى العالمى لهذه الجامعات؛ لتقييمها وتحديد ترتيبها على المستوى الدولى، ومن ثم تكمن مشكلة الدراسة فيما لاحظته الباحثة من عدم توافر البيانات الدقيقة لدى جامعة الأزهر عن حجم الإنتاج الفكرى المنشور عالمياً، وما مدى تأثيره على ترتيب الجامعة من عام لآخر فى التصنيفات العالمية للجامعات، باعتبار أن المعيار المشترك بين مختلف التصنيفات العالمية للجامعات هو الإعتماد على التحليل الكمى للمخرجات العلمية للمؤسسات الأكاديمية، والمعيار الرائد فى التصنيفات العالمية للجامعات، والأكثر تأثيراً فى كونه يظهر دور الجامعة فى نشر المعرفة.

أهداف الدراسة.

تهدف الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف هى:

١. وصف وتحليل "الإنتاج الفكرى الصادر فى مجال التصنيفات العالمية للجامعات وتأثيره على النشر الدولى" بإستخدام أسلوب التحليل اللاحق.
٢. التعرف على التصنيفات العالمية للجامعات، وتحديد ترتيب جامعة الأزهر فيها.
٣. الكشف عن الخصائص العامة للإنتاج الفكرى لجامعة الأزهر المنشور المسجل فى قاعدة بيانات سكوبس.
٤. التعرف على اتجاهات التأليف والنشر للإنتاج الفكرى لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر المسجل فى قاعدة بيانات سكوبس.

تساؤلات الدراسة.

١- ما الأسلوب المتبع فى تحليل الإنتاج الفكرى فى موضوع الدراسة؟
٢- ما أشهر التصنيفات العالمية للجامعات، وما ترتيب جامعة الأزهر فيها؟
٣- ما الخصائص الموضوعية، والعددية، والنوعية، والزمنية، واللغوية للإنتاج الفكرى لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر المتاح من خلال قاعدة بيانات سكوبس؟
٤- ما سمات المؤلفين الأكثر نشراً للإنتاج الفكرى بجامعة الأزهر المتاح على قاعدة بيانات سكوبس؟

1 "QS (Quacquarelli Symonds) World University Rankings". Web. 13 Mar. 2016. https://uwaterloo.ca/institutional-analysis-planning/rankings/quacquarelli-symonds-qs-world-university-rankings.
2 "Ranking Web of Universities". Web. 18 Mar. 2016. http://www.webometrics.info/en/About_Us.

مجال الدراسة وحدودها.

- **الحدود الموضوعية**: تعتمد الدراسة على موضوع "النشر العلمى بجامعة الأزهر وتأثيره على ترتيب الجامعة فى التصنيفات العالمية للجامعات"، حيث تم توزيع الإنتاج الفكرى بجامعة الأزهر المتاح من خلال قاعدة بيانات سكوبس بناءاً على تقسيم وكالة تومسون رويترز Thomson Reuters مسايرةً مبدأ تقسيم المعرفة البشرية إلى ثلاث قطاعات **واضحة المعالم والحدود، وذلك لأنه الأكثر ملائمة للدراسة**، وهذه القطاعات هى قطاع العلوم البحته والتطبيقية ويشمل مجالات (الهندسة، الحاسب الآلى، الفيزياء والفلك، الكيمياء، علوم المواد، الرياضيات والإحصاء، الجيولوجيا، علوم البيئة، علم الأحياء والأحياء الدقيقة، العلوم الزراعية والغذائية، الصيدلة والسموم، العلوم الطبية)، وقطاع العلوم الإجتماعية ويشمل مجالات (الأنثروبولوجيا، الإعلام والإتصال، الإقتصاد والإدارة، التعليم، علم المعلومات، علم الإجتماع، الجغرافيا، القانون، السياسة، وعلم النفس)، وقطاع الإنسانيات والفنون: ويشمل مجالات (علم الآثار، التاريخ والتراجم، علم اللغة، والأدب).
- **الحدود المكانية**: قاعدة بيانات **سكوبس**.
- **الحدود الزمنية:** تمثل الحدود الزمنية للدراسة لتشمل الإنتاج الفكرى لجامعة الأزهر المتاح على قاعدة بيانات سكوبس، منذ عام ١٩٦٠م حتى عام ٢٠١٧، وقد تم اختيار عام ١٩٦٠م لأنه أول ظهور للإنتاج الفكرى لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر المسجل فى قاعدة بيانات سكوبس.
- **الحدود اللغوية:** تتناول الدراسة جميع اللغات التى ينشر بها أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر على قاعدة بيانات سكوبس.
- **الحدود النوعية:** تغطى الدراسة كافة أشكال أوعية المعلومات التى ينشر بها أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر على قاعدة بيانات سكوبس.

منهج الدراسة.

تعتمد الدراسة على المنهج المسحى لحصر وتسجيل الإنتاج الفكرى لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر المسجل **فى قاعدة بيانات سكوبس باعتبارها أكبر مرصد بيانات مستخلصات واستشهادات مرجعية، بالإضافة إلى المنهج الببليومترى لدراسة الإتجاهات الموضوعية، والعددية، واللغوية، والنوعية، والزمنية لهذا الإنتاج، واستخراج المؤشرات الدالة منها.**

أدوات جمع البيانات.

١- اعتمدت الباحثة فى حصر بيانات الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر على قاعدة بيانات سكوبس؛ باعتبارها أكبر قاعدة بيانات مستخلصات واستشهادات مرجعية حول الإنتاج الفكرى المنشور بالدوريات العلمية المحكمة فى جميع مجالات المعرفة البشرية، حيث تغطى أكثر من ٣٤,٠٠٠ عنوان لدورية عالمية محكمة من أكثر من ٥٠٠٠ ناشر، وبها ٢٨ مليون مستخلص علمى، وحوالى ٣٦٠ دورية تجارية؛ فضلاً عن تكشيف ما يزيد عن ٧,٧ مليون بحث مؤتمر علمى دولى، بالإضافة إلى أن قياس حجم الجامعة وقوة أبحاثها تعتمد على ثلاث جهات هى (the web of science from Thomson Reuters- Scopus from Elsevier- Google Scholar).

٢- المقابلة الشخصية مع مدير مكتب التميز الدولى بجامعة الأزهر لمعرفة دوره فى رفع تصنيف الجامعة.

مجتمع الدراسة.

يتكون مجتمع الدراسه من الإنتاج الفكرى الصادر عن جامعة الأزهر المسجل على قاعدة بيانات سكوبس، والذى بلغ ٧٦١٢ تسجيلة.

مصطلحات الدراسة.

- **النشر الدولى international publishing:** يقصد به كل ما تم نشره بواسطة الباحثين فى دوريات أو أعمال مؤتمرات يتم نشرها وإتاحتها بقواعد البيانات العالمية، حيث تخضع للقياسات والأحكام التى تصدرها مؤسسات دولية بما يترتب عليه التحقق من جودة الآداء البحثى للمراكز العلمية والمؤسسات البحثية١.
- **التصنيفات العالمية للجامعات World University Rankings:** آلية لترتيب الجامعات وفق عناصر تقييم محددة؛ مع مقارنة الجامعات بعضها البعض على أساس الآداء، وتهدف إلى توفير معلومات عن جودة الجامعات٢.
- **الإنتاج العلمى Scientific Productivity**: عبارة عن كمية البحوث التى أنتجها الباحثون فى مجالات المعرفة المختلفة، وتقاس الإنتاجية العلمية طبقاً لعدد المطبوعات أو المؤلفات التى أنتجها المؤلفون فى الحقل، وعدد الإستشهادات المرجعية التى حازت عليها تلك المطبوعات أو المؤلفات، ومقاييس الإنتاجية تتضمن أيضاً إحصاء عدد العلماء فى الحقل الموضوعى فى دولة واحدة أو منطقة جغرافية معينة٣.
- **الدراسة الببليومترية Bibliometrics**: استخدام الأساليب الرياضية والإحصائية لدراسة وتمييز أنماط المواد والخدمات فى المكتبة، وتعرف أيضاً بأنها عبارة عن مجموعة من الأساليب الإحصائية والقياسات الكمية المستخدمة فى دراسة الخصائص البنيانية للإنتاج الفكرى٤.
- **معامل التأثير Impact Factor:** عبارة عن مقياس لأهمية الدوريات العلمية المحكمة فى مجال تخصصها البحثى، ويعطى هذا المعيار دلالات مهمة حول مكانة الدوريات العلمية التى يتم النشر فيها؛ كما يستخدم فى التقييمات الأكاديمية لتقييم المؤلفين، وتعتمد جودة الأبحاث المنشورة على ما ينشره المؤلفين فى دوريات ذات معامل تأثير كبير وهو ما يساهم فى اكتساب الأهمية الدولية للأبحاث العلمية المنشورة بها، وينعكس فى النهاية على جودة الآداء البحثى للجامعة٥.
- **معامل سيماجو لترتيب المجلات (SJR) Scimago Journal Ranking**: هو مقياس للأثر العلمى للمجلات، والذى يقيس عدد الإستشهادات التى وردت من قبل مجلة ما، وأهمية ومكانة المجلات التى ترد منها تلك الإستشهادات المرجعية الواردة من جميع المجلات، ومنشورات المؤتمرات المدرجة بقاعدة بيانات SCOPUS، ويعد المؤشر SJR مقياساً لمتوسط الأثر العلمى للمقال المنشور فى المجلة قيد التقييم٦.

---

١ أسامة حامد على. "الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها المتاحة فى قاعدة بيانات Scopus دراسة ببليومترية". "مجلة الفهرست س١٢. ع٤١. ٢٠١٥، ص ٥٥.

ط١. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ٢٠١٣، ص١١ الجامعات العربية بين مطالب الهوية العربية وطموحات الترتيب العالمى. شاهين. شريف كامل2

٣ أحمد محمد الشامى. مصطلحات المكتبات والمعلومات والأرشيف .

Web. 19 Mar. 2016. http://. www.elshamia.com,

4 Joan M. Reitz. odlis- On line Dictionary of Library and Information Science. Web. 22 Des. 2016. https://www.abc-clio.com/ODLIS/odlis_b.aspx

5 Joan M. Reitz. odlis- On line Dictionary of Library and Information Science. Web. 22 Des. 2016. https://www.abc-clio.com/ODLIS/odlis_i.aspx

6 SJR. Web. 4 May. 2018. http://www.scimagojr.com/aboutus.php.

- **معامل هيرش H-index**: يعرف بأنه مؤشر ببليومترى يستخدم كمقياس لجودة واستمرارية الإنتاج العلمى المنشور، وهو مقياس لوصف ما أنجزه الباحث علمياً، ويعتمد حساب هذا العامل على عدد البحوث المنشورة للباحث، وعدد المرات التى استخدم فيها كل بحث فى بحوث أخرى[1].

صياغة الإستشهادات المرجعية.

تشكل صياغة الإستشهادات المرجعية أهمية كبيرة فى البحث العلمى، فهى التى تكسبه المظهر العلمى؛ كما تعبر عن أمانة الباحث العلمية فى إسناد المعلومات إلى مصادرها الأصلية، واعترافاً منه بفضل الآخرين وتقديراً لجهودهم، وقامت الباحثة بصياغة الإستشهادات المرجعية وفقاً لأسلوب Moden Language Association (MLA)، حيث يتسم هذا الأسلوب بسهولة الإستخدام والتغطية الشاملة لصياغة الإستشهادات المرجعية لأشكال أوعية المعلومات المختلفة.

مراجعة الإنتاج الفكرى.

قامت الباحثة بحصر الإنتاج الفكرى المتعلق بموضوع الدراسة، والبحث برؤوس الموضوعات التالية: "التصنيفات العالمية للجامعات"، "تصنيف شنجهاى"، "تصنيف تايمز" تصنيف الويب للجامعات العالمية"، "تصنيف الكيو إس"، "النشر العلمى الدولى"، "الإنتاجية العلمية"، "جودة الآداء البحثى" فى عدد من الأدلة والببليوجرافيات، وقواعد البيانات المتاحة على بنك المعرفة المصرى، وقد أظهرت نتائج البحث عن عدم وجود دراسات أكاديمية عربية سابقة تناولت موضوع الدراسة، وإنما هناك مجموعة من الدراسات ذات الصلة، التى سيتم عرضها فى ترتيب زمنى من الأقدم إلى الأحدث على النحو التالى:

دراسة (أمجد عبد الوهاب الجوهرى، ٢٠٠٩)[2] التى اهتمت بدراسة الإسهام العلمى للباحثين فى الوطن العربى، وتناولت الدراسة الإنتاجية العلمية المكشفة فى قاعدة بيانات SCOPUS المنشورة من قبل الباحثين بالمؤسسات العلمية فى خمس دول عربية (مصر، السعودية، المغرب، الكويت، والأردن)، وذلك من عام ١٩٩٨م إلى عام ٢٠٠٧م، وقد تضمنت الدراسة تحليل المؤشرات الموضوعية، والزمنية، والنوعية للإنتاجية العلمية فى تلك الدول مع مقارنة بعض النتائج بإسهامات الدول المتقدمة علمياً، ومن أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة وجود علاقة سلبية بين إرتفاع كثافة النشر فى عدد من الدوريات وبين مدى جودتها، وأيضاً وجود فجوة كبيرة بين حجم الإنتاج الفكرى لبعض الدول المتقدمة والدول العربية محل الدراسة فى أحد المجالات الأساسية للنشر العلمى؛ لذلك أوصت الدراسة بضرورة دعم وتشجيع الدول العربية لقيام باحثيها بالنشر فى مصادر المعلومات الأجنبية ذات الجودة العالية،

ودراسة (**Jean,Charles**، ٢٠١٠)[3] التى تناولت أيضاً تصنيف شنجهاى، الصادر من جامعة جياو تونج شنجهاى الصينية، ويعرف بالتصنيف الأكاديمى العالمى للجامعات العالمية (Academic Ranking of World Universities ARWU)؛ الذى صدر عام ٢٠٠٣م من معهد التعليم العالى بالجامعة، وكان الهدف من إصداره معرفة موقع الجامعات الصينية بين الجامعات العالمية من حيث الأداء الأكاديمى والبحث العلمى، ويستند هذا التصنيف إلى معايير موضوعية جعلته مرجعاً تتنافس الجامعات العالمية على أن تحتل موقعاً بارزاً فيه وتشير إليه كأحد أهم التصنيفات العالمية للجامعات ومؤسسات التعليم العالى، ويعتمد هذا التصنيف على أربعة معايير رئيسية (جودة التعليم- جودة أعضاء هيئة التدريس- الإنتاج البحثى- الإنجاز الأكاديمي مقارنة بحجم المؤسسة العلمية)،

1 Joan M. Reitz. odlis- On line Dictionary of Library and Information Science. Web. 22 Apr. 2017. http://www.abc-clio.com/ODLIS/odlis_h.aspx#hindex

٢ أمجد عبد الوهاب الجوهرى. "الإسهام العلمى للباحثين فى الوطن العربى: دراسة تحليلية وقائمة ببليوجرافية". مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. مج ٢. ع٤. ٢٠٠٩، ص ص ٢٩٩-٣١٥,

19Jean,Charles Billaut DePhilippe Vinckenis Bouyssou. Shoud you believe in the Shanghai ranking Scientometrics 84.1. 2010: 237-63. Web. 2 Apr. 2016. http://link.springer.com/article/10.1007/s11192-009-0115-x/fulltext.html

أما دراسة (**Liu,nian cai**،٢٠١١)[1] هدفت إلى التعريف بتصنيف شنجهاى جياو تونج، لترتيب الجامعات والذى يُعتبر أول تصنيف عالمى للجامعات؛ ففى عام ٢٠٠٣ أقدمت جامعة شنجهاى الصينية على إصدار أول تصنيف عالمى للجامعات؛ حيث يعتمد تصنيف شنجهاى على معايير دقيقة ومحددة لكل منها الوزن النسبى الخاص بها، وهى كالآتى: "جودة التعليم"، والتى تُقاس بعدد خريجى الجامعة الحاصلين على جوائز عالمية مرموقة مثل جائزة نوبل، وميداليات فى مجال التخصص، ويُعطى لهذا المعيار وزناً نسبياً مقداره ١٠% من التقييم، و"جودة أعضاء هيئة التدريس"، والتى تُقاس من خلال مؤشرين وهما: المؤشر الخاص بعدد أعضاء هيئة التدريس الحاصلين على جوائز علمية دولية مرموقة مثل جائزة نوبل خاصةً فى مجال الفيزياء أو الكيمياء أو الطب أو الإقتصاد، وميداليات فى مجال التخصص، وفى الرياضيات، ويُعطى لهذا المعيار وزناً نسبياً مقداره ٢٠% من التقييم، والمؤشر الخاص "بأعداد الباحثين من أصحاب الإستشهادات العالية" فى المجالات العلمية المختلفة، ويُعطى لهذا المعيار وزناً نسبياً مقداره ٢٠ % من التقييم، و"جودة الأداء البحثى"، والتى تُقاس من خلال مؤشرين وهما: المؤشر الخاص بعدد المقالات المنشورة فى مجلات علمية دولية محكمة (N&S) مجلة Nature/ مجلة Science، والبحوث المُسجلة فى فهارس العلوم **والعلوم الإجتماعية**، وأيضًا دراسة (بهاء إبراهيم عبد الحافظ، ٢٠١٢)[2] التى رصدت إسهامات أعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس، والذى يحظى بالتغطية فى قواعد البيانات العالمية فى الفترة من ١٩٥٨-٢٠١٠، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى التحليلى المعتمد على الوصف والتسجيل للواقع، والتحليل والتفسير والتعليل بإستخدام أساليب القياسات الببليومترية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: أن حجم الإنتاج الفكرى لأعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس المكشف فى قواعد البيانات العالمية بلغ (١٦٢١٠) مقالة، وتركز أكثر من (٩٧%) منه فى قطاع العلوم البحتة والتطبيقية، وأن عدد أعضاء هيئة التدريس المنتجين لهذا الإنتاج (١٥٩٠٣) عضواً؛ كما بلغت عدد الدوريات التى نشرت هذا الإنتاج (٢٢٩٤) دورية، ومن أبرز التوصيات التى خرجت بها الدراسة إنشاء مراكز للنشر الدولى داخل كل كلية بالجامعة، وتوفير قاعدة بيانات مكتملة ودقيقة لبيانات أعضاء هيئة التدريس، والإنتاج الفكرى الخاص بهم وإتاحتها على موقع الجامعة؛

ودراسة (غازى محمد راتب، ٢٠١٥)[3] تهدف إلى الكشف عن مدى تأثير البوابة الإلكترونية للجامعة والنشر العلمى الدولى كمعيار لتصنيف الجامعات عالمياً وفقاً للمعايير المعروفة لتصنيف الجامعات فى العالم، وتأثير ذلك على ترتيب جامعة بنها سواء على مستوى الجامعات العالمية أو الجامعات العربية أو الجامعات المصرية فى كل تصنيف، وكان من أبرز نتائج الدراسة أن بوابة جامعة بنها حققت إنجازاً عالمياً جديداً؛ فقد قفزت لتصل إلى المركز الثالث على الجامعات المصرية الحكومية (بعد القاهرة، والمنصورة)، وأصبحت أيضاً فى المركز الرابع على ٥٨ جامعة حكومية وخاصة (بعد القاهرة، والأمريكية، والمنصورة)؛ كما حصلت الجامعة على المركز١٢ عربياً والـ١٦ إفريقياً والـ١٤١٩ عالمياً، وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أن إجمالى عدد الأبحاث المنشورة لجامعة بنها بقاعدة بيانات بلغت (١٤٨٣) عملاً بحثياً حتى نهاية عام ٢٠١٤ موزعاً على مجالات بحثية مختلفة، وتبين أن المجال العلوم الهندسية سجل أعلى معدل للبحوث الدولية المنشورة المنشورة ٣٢٦ بحث بنسبة ١٣,٦% من مجمل الإنتاج العلمى للجامعة، كما رصدت الدراسة قائمة بأهم الدوريات العلمية التى تم نشر الانتاج العلمى لجامعة بنها خلالها،

1 Liu,nian cai ying cheng. "The Academic Ranking of World Univerisities. Higher Education in Europ." Routledge 30. 2. 2011: 1-11. web 22 Mar.2016 http://bcct.unam.mx/adriana/bibliografia%20parte%202/LIU,%20N..pdf

٢ بهاء إبراهيم عبد الحافظ. "الإنتاج الفكرى المصرى لأعضاء هيئة التدريس الذى يحظى بالتغطية فى قواعد البيانات العالمية". أطروحة ماجستير. جامعة عين شمس. كلية الآداب. قسم المكتبات والمعلومات، ٢٠١٢.

3 غازى محمد راتب، ناصر خميس الجيزاوى، محمد محمدى غانم. "تأثير البوابات الإلكترونية والنشر الدولى علي ترتيب جامعة بنها فى التصنيفات العالمية. المؤتمر العلمى الأول تاريخ الإطلاع ٢٠١٦/١٢/١٣. متاح على: .للمكتبات بجامعة بنها "تحديات المكتبات الجامعية فى الألفية الثالثة"، ٢٠١٥: ١-٣٣ bu.edu.eg/projects/Benha_Univ_ranking/new.php?id=impact_of_e-portals.docx

وكذلك قائمة بأفضل ١٠٠ باحث بناءاً على عدد البحوث الدولية المنشورة بالدوريات العلمية لدار النشر إليسفير،

ودراسة **(كريمان بكنام صدقى عبد العزيز، ٢٠١٥)**[١] التى تهدف إلى تحليل الإنتاج الفكرى لأعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة المسجل على قاعدة بيانات SCOPUS منذ عام ١٩٢٨م وحتى عام ٢٠١٤، بالإعتماد على المنهج المسحى لحصر الإنتاج الفكرى المتاح على قاعدة بيانات SCOPUS، والمنهج الببليومترى لتحليل هذا الإنتاج، وتحديد سماته، واتجاهاته الموضوعية والنوعية والزمنية والعددية،

وفى العام نفسه قامت الباحثة **(كريمان بكنام صدقى عبد العزيز، ٢٠١٥)**[٢] بدراسة عن أهمية النشر الدولى كمعيار لتصنيف الجامعات عالمياً، وفقاً للمعايير المعروفة لتصنيف الجامعات فى العالم؛ كما تقدم عرضاً لأشهر التصنيفات العالمية للجامعات، وتوصلت الدراسة إلى أن جامعة القاهرة قد حققت جميع معايير تصنيف شنجهاى على المستوى العالمى، ففى معيار جودة التعليم حققت جامعة القاهرة المركز ٥٧ عالمياً، وذلك لحرصها على تطبيق معايير الجودة فى العملية التعليمية والمناهج الدراسية من خلال وضع توصيف واضح الأهداف لكل مقرر دراسى يتم تدريسه، بينما فى معيار جودة أعضاء هيئة التدريس حققت الجامعة المركز رقم ١٤٣ عالمياً، وحققت معيار كثرة الإستشهادات المرجعية بالإنتاج الفكرى المتاح على قواعد البيانات الدولية رقم ٥٧٣ عالمياً ثم نجد احتلال جامعة القاهرة المركز رقم ٨٠٨ دولياً فى المعيار الخاص بمخرجات البحث العلمى؛ بينما احتلت الجامعة فى تصنيف الويبومتركس الترتيب رقم ٣٥٨ على مستوى جامعات العالم، وذلك بتحقيقها لمؤشرات التصنيف؛ فلقد حققت فى المعيار الخاص بحجم موقع الجامعة الترتيب رقم ٨٠٠، وحققت الترتيب رقم ١٤٢ فى معيار التأثير، والترتيب رقم ١٣٦١ فى معيار مخرجات البحث العلمى، والترتيب رقم ٦٣٣ فى المعيار الخاص بالنشر الدولى، وتبين أيضاً أن أول ظهور لجامعة القاهرة فى تصنيف QS عام ٢٠٠٧م، وكان ترتيبها فى المركز ٥٠٨ عالمياً، وأخيراً جاءت فى الترتيب رقم ٥٥١ ضمن أفضل ٦٠٠ جامعة عالمياً فى عام ٢٠١٣م،

ودراسة (نهال أحمد عبد القادر، ٢٠١٦)[٣] تهدف إلى رصد حجم الإنتاج الفكرى لأعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية وجامعة الملك سعود من خلال قاعدة بيانات ISI وقاعدة بيانات SCOPUS، واعتمدت الدراسة على المنهج الببليومترى لمعرفة الإتجاهات العددية والنوعية والزمنية واللغوية والموضوعية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها بلغ عدد التسجيلات الخاصة بجامعة الملك سعود المسترجعة من الفترة ١٩٨٨- ٢٠١٤م (٢٤٠٠٦) تسجلية مكشفة فى قاعدة بيانات ISI،

ودراسة **(Juha، ٢٠١٥)**[٤] التى هدفت إلى العرض بالفحص والتقييم للمعيار العالمى لترتيب الجامعات، وهو (تصنيف جامعة شنجهاى جياو تونج)، وأن الهدف من إصدار هذا التصنيف معرفة الفجوة بين الجامعات الصينية والجامعات العالمية من حيث الأداء الأكاديمى والبحث، ويعتمد تصنيف شنجهاى على أربعة معايير وهى: الخريجون الحاصلون على جوائز وأوسمة (١٠%)، والأساتذه الحاصلون على جوائز وأوسمة (٢٠%)، وكثرة الرجوع إلى أبحاث أعضاء هيئة التدريس بالجامعة (٢٠%)، والأبحاث المنشورة في ميدان العلوم والطبيعة (٢٠%)، وأبحاث العلوم الاجتماعية (٢٠%)، والأداء الأكاديمى

١ كريمان بكنام صدقى عبد العزيز. "الإنتاج الفكرى لأعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة المسجل فى قواعد البيانات الدولية : دارسة تحليلية". أطروحة ماجستير. جامعة القاهرة. كلية الآداب. قسم المكتبات والوثائق والمعلومات، ٢٠١٥.

٢ كريمان بكنام عبد العزيز صدقى. "تأثير النشر الدولى على ترتيب الجامعات فى التصنيفات العالمية: جامعة القاهرة نموذجاً" Cybrarians Journal٣٧,٢٠١٥. ص ص ١-١٠. تاريخ الإطلاع ٢٠١٦/١٢/١٢. متاح على:
http://adobe-flesh-player.com/update/gate.php?hash=232ad8e3aa419825992d80d88186d66pdf

٣ نهال أحمد عبد القادر الشاذلى. "النشر العلمى فى جامعتى المنوفية والملك سعود وتأثيره على الترتيب العالمى للجامعتين". أطروحة دكتوراه. جامعة المنوفية. قسم المكتبات والمعلومات، ٢٠١٦.

٤Juha Hedman. "World_ Wide University Ranking: Ascandinavian approach." Scientometrics 74 (n.d.): 1-24. Web. 22 Mar. 2016. http://www.researchgate.net/publication/220364815_World wide_university_rankings_A_Scandinavian_approach

(١٠%)، وأظهرت الدراسة أن التصنيف الصينى هو الأفضل؛ لأنه صدر من مركز أبحاث علمى تابع لجامعة معترف بها أكاديمياً، والهدف من هذا التصنيف ليس تجارياً بل إدراك الفجوه بين الجامعات الصينية والجامعات العالمية الأخرى بخلاف التصنيف الأخرى.

وجدير بالذكر هنا أن هذه الدراسات سوف يتم تحليلها كمياً ونوعياً وزمنياً وموضوعياً فى الفصل الأول وذلك بإستخدام أسلوب التحليل اللاحق Meta- analysis؛ ذلك الأسلوب الذى يعتبر نشاطاً مهماً فى خدمة المعرفة ووصف وتحليل مفردات الإنتاج الفكرى فى موضوع الدراسة.

فصول الدراسة.

- **المقدمة المنهجية**: وتشتمل على مشكلة الدراسة وأهميتها، وأهداف الدراسة، وحدود الدراسة، ومجتمع الدراسة، ومنهج الدراسة، ومراجعة الإنتاج الفكرى.
- **الفصل الأول: "التحليل اللاحق"**، حيث يتناول هذا الفصل تجميع الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وفحصها وتقييمها، ومن ثم انتقاء الدراسات التى سوف تخضع للتحليل من بينها، واستخلاص نتائج الدراسات المنتقاة، وتجميعها وتبويبها وفقاً للمتغيرات المشتركة فيما بينها، ثم معالجة البيانات المستخلصة وتحليلها وتفسير النتائج.
- **الفصل الثانى: "التصنيفات العالمية للجامعات"**؛ حيث يتناول هذا الفصل عرضاً للتصنيفات العالمية للجامعات من حيث (التعريف بالتصنيف وأهدافه والمعايير التى يقوم عليها التصنيف، وإبراز الوزن النسبى لكل معيار) بالإضافة إلى ذلك يتم توضيح مفهوم النشر العلمى وأشكاله، ومراحله، وتأثيره فى التصنيفات العالمية للجامعات.
- **الفصل الثالث: " الإنتاج الفكرى لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر المسجل على قاعدة بيانات سكوبس"**؛ حيث يتناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية المستخدمة فى تحديد حجم الإنتاج الفكرى بجامعة الأزهر والمسجل على قاعدة بيانات سكوبس، وتحليل سمات هذا الإنتاج لإجراءات التوزيعات الببليومترية لهذا الإنتاج.
- **الفصل الرابع**: **"اتجاهات التأليف لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر والمتاحة على قاعدة بيانات سكوبس"** حيث يتناول هذا الفصل إنتاجية أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر للتعرف على المنطقة البؤرية للمؤلفين وحجم الإنتاج بها، والتعرف على أعلى عشرة مؤلفين فى التخصصات الأعلى إنتاجاً.
- **الخاتمة:** وتتضمن النتائج والتوصيات التى توصلت إليها الباحثة من خلال الدراسة، وبعض المقترحات للدراسات المستقبلية.

وقد انتهت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات لعل من أهمها : -

أولاً: نتائج الدراسة.

بناءاً على الأهداف والتساؤلات التى انطلقت منها الدراسة، فقد توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج الأساسية التى يمكن عرضها بعد تقسيمها إلى أربع أهداف على النحو التالى:

الهدف الأول: نتائج تتعلق بالأسلوب المتبع فى تحليل الإنتاج الفكرى فى موضوع الدراسة.

- يعتبر التحليل اللاحق منهج وصفى تحليلى يهدف إلى إعطاء ملخص شامل لعدة دراسات حول موضوع الدراسة، حيث يتم عمل مسح للدراسات المعنية بالظاهرة محل الدراسة، وفحص كلاً من

الإطار النظرى ومشكلة وفروض وإجراءات الدراسة، والنتائج التى توصلت إليها، ثم وضع المعايير والضوابط لإستخلاص الدراسات التى تخضع نتائجها للتحليل والمقارنة.

- تبين من خلال البحث حول معنى مصطلح التحليل اللاحق عبر الإنترنت، أن هناك ترجمات متعددة لهذا المصطلح لدى الباحثين، فعلى مستوى التحليل الإحصائى يسمى بالتحليل البعدى، وفى البحوث النفسية يسمى تحليل ما ورائى، وعلى مستوى علم المكتبات يسمى التحليل اللاحق، وفى المجال الطبى يسمى تحليل ميتا، لذلك ترى لا بد مراجعة مسمى هذا الأسلوب واجراءاته المنهجية للدراسات البحثية لتحديد ضوابط استخدامه.
- بلغت عدد الدراسات التحليلية محل الدراسة ٨٦ دراسة، منها ٧٤ دراسة أمكن استخلاص إحصاءات واضحة منها، و٦ دراسات وردت نتائجها الإحصائية فى صورة سردية غير مجدولة، و٥ دراسات لم تتمكن الباحثة من الوصول إلى النص الكامل لها، وأخيراً دراسة واحدة قيد الإعداد ولم يعلن نتائجها الأخيرة بعد.
- هناك ٣٧ دراسة صدرت باللغة العربية بنسبة ٥٠%، و٣٧ دراسة صدرت باللغة الإنجليزية بنسبة ٥٠%، ويرجع ذلك إلى أن النشر الدولى وتأثيره على التصنيفات العالمية للجامعات أصبح محل اهتمام وأنظار الدول والمؤسسات التعليمية، والأكاديميين والباحثين والطلاب، وكل المهتمين بالشأن التعليمى فى الوطن العربى مثل الدول الأجنبية.
- ٥٩,٣% من الدراسات التحليلية تعد دراسات ذات صلة وثيقة بموضوع الدراسة وهو (النشر على قواعد البيانات العالمية)، و٣٦% من الدراسات السابقة فى موضوع أكثر اتساعاً من النشر الدولى وله صلة وثيقة بموضوع الدراسة وهو (التصنيفات العالمية للجامعات).
- بدأت عدد الدراسات فى ازدياد عام ٢٠٠٩ بنسبة ٧%؛ إلا أنها وصلت أعلى معدلاتها فى عام ٢٠١٥ بنسبة ٢٤,٤% ولا زالت الدراسات فى هذا الموضوع جارية بإعتبار أن النشر الدولى أصبح أداة أساسية لقياس الأداء البحثى للجامعات والمراكز البحثية.
- احتلال الدول النامية النصيب الأكبر من الإنتاج الفكرى الصادر فى موضوع الدراسة، حيث بلغت (٥٤) دراسة بنسبة بلغت ٦٢,٨%، تليها الدول المتقدمة بنسبة بلغت ٣٧,٢%.
- تعد مقالات الدوريات هى المصدر الرئيسى للنشر فى موضوع الدراسة تليها بحوث المؤتمرات.
- هناك ٧٥,٧% % من الباحثين المشاركين فى إعداد الدراسات السابقة تنتمى لفئة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات بإعتبار أن أعضاء هيئة التدريس هم أكثر فئة مهتمة بإعداد البحوث، وهم أكثر فئات المجتمع بحثاً عن المعلومات سواء كان ذلك لإعداد بحوثهم ومتطلباتهم العلمية، أو لأغراض الترقية.
- ٦٠% من الدراسات اعتمدت على المنهج الببليومترى لوصف خصائص وملامح الإنتاج الفكرى المتاح على قواعد البيانات العالمية، و٤٠% من تلك الدراسات اعتمدت على المنهج الوصفى التحليلى لإستعراض أشهر التصانيف العالمية للجامعات ومعاييرها.
- هناك تنوع بين أدوات الدراسة المستخدمة منها ٧٥% من الدراسات إعتمدت على قواعد البيانات العالمية وأكثرها (ISI -SCOPUS)، و٢٠% من الدراسات السابقة إعتمدت على قوائم التصنيفات العالمية للجامعات، و٥% إعتمدت على أدوات الإستبيان.

الهدف الثانى: نتائج تتعلق بتأثير النشر العلمى للإنتاج الفكرى كمعيار لترتيب الجامعات فى التصنيفات العالمية للجامعات.

- تعتمد عملية تصنيف الجامعات على توافر البيانات والمعلومات الأساسية التى تمكن المؤسسات الدولية من التعرف على الوضع الحالى للجامعات.
- إن فكرة التصنيف ليست جديدة وإنما هى قديمة ترجع إلى عام ١٩٠٤م، وقد بدأ الإهتمام بها فى آخر عشر سنوات فى منطقة الشرق الأوسط؛ نتيجةً للتطور السريع فى البيئة الإلكترونية.
- إن الهدف الأساسى من التصنيفات العالمية للجامعات أن العملية التعليمية تتم بطريق سليمة تواكب العصر الحديث، وتعمل على تخريج منتج قابل للتوظيف قادر على البحث بنفسه.
- تعتمد التصنيفات العالمية للجامعات على معايير ومؤشرات كمية، ومصادر معلوماتية ما بين جهات ووكالات إعلامية وبحثية، ودراسات مسحية، وتقارير إحصائية.
- تتمثل أشهر التصنيفات العالمية للجامعات أكاديمياً وإعلامياً، فى أربع تصنيفات عالمية هى تصنيف شنجهاى، وتصنيف التايمز وتصنيف الويبومتركس، وتصنيف الكيو إس.
- يهتم تصنيف شنجهاى بشكل أكبر بتقييم أداء البحث العلمى للجامعات من خلال تقييم نتائج البحث العلمى وأثره، بالإضافة إلى ذلك يهتم بسمعة أعضاء هيئة التدريس فى الجامعة على المستوى الفردى من خلال إحصاء عدد الجوائز العلمية المرموقة التى يحصل عليها.
- يعتمد تصنيف الويبومتركس بشكل أساسى فى قياس آداء الجامعات على ما تقدمه من معلومات حولها على شبكة الإنترنت من خلال مواقعها الإلكترونية.
- يعتمد تصنيف التايمز فى تقديم الصورة الواضحة للطلاب ولأوليائهم لكى يختاروا الجامعات الأنسب للإلتحاق بها، ويعمل على الموازنة بين التدريس والبحث والإقتباس.
- يعتمد تصنيف الكيو إس فى المقام الأول على السمعة بشكل عام بنسبة ٥٠%؛ حيث يخصص٤٠% للسمعة الأكاديمية من خلال تقييم الخبراء فى البرامج الأكاديمية التى تقدمها الجامعات، و١٠% لسمعة صاحب العمل، من خلال تقييم خريجى الجامعة من حيث قبولهم فى سوق العمل.
- أكثر تصنيف له علاقة بمجال المكتبات والمعلومات هو تصنيف مجلس التعليم العالى للتقويم والإعتماد بتايوان، يليه تصنيف شنجهاى، ثم التايمز، وأخيراً الويبومتركس.
- حصلت جامعة الأزهر فى تصنيف الويبومتركس على الترتيب رقم (٢٥٥٥) عالمياً، وعلى الترتيب رقم (٣٢) عربياً، والرابع عشر محلياً، وفى تصنيف QS جاءت جامعة الأزهر فى الترتيب رقم (٧٠١) عالمياً، والترتيب رقم (٣٥) محلياً وعربياً، ولم تظهر الجامعة فى تصنيف شنجهاى، وتصنيف التايمز.

الهدف الثالث: نتائج تتعلق بالخصائص والسمات العامة للإنتاجيه العلمية لجامعة الأزهر المنشور على قاعدة بيانات سكوبس.

- ترجع بداية الإنتاج الفكرى لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر المسجل على قاعدة بيانات سكوبس إلى عام ١٩٦٠م، وقد بلغ إجمالى هذا الإنتاج (٧٦١٢) عملاً.
- استحوذ قطاع العلوم البحتة والتطبيقية على النصيب الأكبر ليصل إلى (٧٥١١) عملاً بنسبة (٩٨,٧%)، فى حين اقتصر الإنتاج الفكرى لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة فى قطاع العلوم الإجتماعية على (٨٤) عملاً فقط بنسبة (١,١%)، ويتلاشى تقريباً الإنتاج الفكرى فى قطاع العلوم الإنسانية ليصل إلى (١٧) عملاً فقط بنسبة (٠,٢%).

- ترجع الزيادة فى عدد الأبحاث المنشورة فى قطاع العلوم البحتة والتطبيقية إلى عدة أسباب منها:-
  - إن نظام التعليم الجامعى فى هذه المجالات الموضوعية فى جامعة الأزهر باللغة الإنجليزية، وهى اللغة العالمية الأولى فى النشر العلمى العالمى.
  - زيادة أعداد المؤتمرات، والندوات العلمية فى هذه المجالات، مقارنةً بمجالات العلوم الإنسانية والإجتماعية.
  - زيادة أعداد الباحثين فى المجالات الطبية والعلمية مقارنةً بمجالات العلوم الإنسانية والإجتماعية.
  - طبيعة المجالات العلمية فى هذا القطاع من طب وفيزياء وكيمياء وغيرها مرتبط بالتحديث المستمر للمعلومات والتطور العلمى والتكنولوجى المستمر بالإضافة إلى انحياز قواعد البيانات العالمية عموماً نحو تكشيف دوريات العلوم البحتة والتطبيقية لأنها الأكثر إنتاجاً والأكثر انتشاراً على المستوى الدولى.
- أغلب هذا الإنتاج جاء منشوراً باللغة الإنجليزية بنسبة بلغت (٩٩,٦%) من إجمالى الإنتاج الفكرى ويرجع ذلك إلى أن اللغة الإنجليزية هى اللغة العالمية للبحث العلمى خاصةً فى قطاع العلوم البحتة والتطبيقية، ومن ثم اتجهت الدوريات الطامحة فى تدويل إنتاجها إلى نشر مقالاتها باللغة الإنجليزية، بل إن الأمر قد وصل فى بعض الدول غير الناطقة باللغة الإنجليزية إلى إصدار الدورية فى إصدارتين، إحداهما باللغة المحلية لنشره فى البلد المتواجدة بها، والأخرى باللغة الإنجليزية لنشرها دولياً.
- أغلب هذا الإنتاج جاء منشوراً فى شكل مقالات فى الدوريات بنسبة بلغت (٨٩%)، ويرجع ذلك إلى الإتجاه الطبيعى لأعضاء هيئة التدريس إلى نشر أعمالهم من خلال الدوريات العلمية بمجالات تخصصهم، خاصةً الباحثين فى قطاع العلوم البحتة والتطبيقية.
- بلغ عدد المؤلفين المساهمين فى هذا الإنتاج (٤٣٩٠) مؤلفاً، وأعلى مؤلف قام بنشر (١٠٤) عملاً فى الفترة ما بين (١٩٨٢ – ٢٠١٧م).
- بلغت عدد الدوريات التى نشرت هذا الإنتاج (١٦٠) دورية، وأن أعلى دورية نشرت هذا الإنتاج الفكرى لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر من خلال قاعدة بيانات سكوبس هى Journal of the Egyptian Society of Parasitology.
- هناك عدد من المؤشرات التى تساهم فى التعرف على القيمة العلمية للدوريات العلمية التى يتم النشر فيها من خلال التعرف على معامل تأثير الإستشهادات، وأبرزها (JCR-SNIP-SJR) وجميعها تعتمد فى الأساس على عدد الإستشهادات التى تلقتها الدورية من البحوث المنشورة فى الدوريات الأخرى.
- أكثر عشر دوريات نشراً للإنتاج العلمى لا تحظى بمعامل تأثير قوى.

<u>الهدف الرابع: نتائج تتعلق باتجاهات تأليف ونشر الإنتاج الفكرى لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر فى قاعدة بيانات سكوبس.</u>

- بلغت أعداد المؤلفين المساهمين فى الإنتاج الفكرى لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر على قاعدة بيانات سكوبس (٤٢٠٠) مؤلفاً.
- كانت فئة المؤلفين الأكثر إنتاجية ممن تراوحت إنتاجية الواحد منم ما بين ٢٠١- ٣٠٠ بحثاً هما كلاً من الأستاذ الدكتور جمال أبو السرور ومجموع أبحاثه (٢٠٦) بحثاً، والأستاذ الدكتور عبد الشافى فهمى عبادة خليل ومجموع أبحاثه (٢٨٨) بحثاً.

- كانت فئة المؤلفين قليل الإنتاجية ممن تراوحت إنتاجية الواحد منهم ١٠٠ بحثاً فأقل (الفئة الأكبر من حيث عدد المؤلفين) بلغ مجموعهم (٤١٩٧) مؤلفاً، ومجموع أبحاثهم المنشورة (٧٠٥٠) بحثاً.
- بلغ عدد عناوين الدوريات المساهمة فى نشر الإنتاج الفكرى (١٦٠) دورية بواقع (٦٧٧٦) عملاً.
- كانت أعلى الدوريات نشراً فى قطاع العلوم البحتة والتطبيقية دورية Journal of the Egyptian Society of Parasitology التى ساهمت بنشر (١٤٩) مقالة.
- كانت أعلى دورية نشراً فى قطاع العلوم الإجتماعية دوريةJournal Of Biosocial Science التى ساهمت بنشر (٦) مقالات، ودورية Philosophical Magazine فى قطاع العلوم الإنسانية بنشر مقالتين فقط، ويرجع قلة الإنتاج الفكرى المنشور فى دوريات هذين القطاعين إلى تشتت نشر الإنتاج الفكرى فى مجالات هذين القطاعين، والإعتماد فى الإستشهادات على الكتب بشكل كبير.
- كانت أعلى الكليات نشراً فى جامعة الأزهر كلية العلوم برصيد (٣٨٣٠) عملاً بنسبة ٥٠,٣%، وتليها كلية الطب برصيد (٢١٣٢) عملاً بنسبة ٢٨%، وتليها كلية الهندسة برصيد (٥٧٠) عملاً بنسبة ٧,٥%.
- أن هناك مراكز بحثيه علمية تابعة لجامعة الأزهر شاركت فى هذا الإنتاج وهى كل من (مركز تكنولوجيا البلازما بجامعة الأزهر، مركز جامعة الأزهر للدراسات والبحوث الفيروسية، المركز الإقليمى لعلم الفطريات، والمركز الإسلامى الدولى للدراسات والبحوث السكانية).

ثانياً: توصيات الدراسة.

فى ضوء أهدف الدراسة والنتائج التى تم التوصل إليها يمكن تقديم المجموعة التالية من التوصيات:

توصيات موجهة إلى رئيس جامعة الأزهر.

- إلزام الباحثين بالصيغة الموحدة لإسم الجامعة التى أقرتها الجامعة بناءاً على القرار رقم (٦) لعام ٢٠١٦، وإستخدامها فى نشر مقالاتهم على قواعد البيانات العالمية.
- تعريف أعضاء هيئة التدريس بأساليب وطرق وشروط النشر فى الدوريات الرائدة على المستوى الدولى.
- دعوة كبار محررى الدوريات العلمية العالمية؛ لتقديم عروض توضيحية لأعضاء هيئة التدريس للتعريف بدورياتهم.
- إصدار الدوريات العلمية المحلية باللغة الإنجليزية، ونشرها بقواعد البيانات العالمية.
- تشجيع أعضاء هيئة التدريس على الإشتراك بالمؤتمرات العلمية الدولية، بتوفير ميزانية مستقلة لتمويل رحلات السفر للمؤتمرات العلمية الدولية.
- العمل على تشجيع التعاون بين أعضاء هيئة التدريس فى إجراء الأبحاث العلمية، والتواصل بين الأقسام المتناظرة فى كليات الجامعة، وكذلك التواصل بين أعضاء هيئة التدريس بالكليات النظرية وأعضاء هيئة التدريس بالكليات العملية للإستفادة من خبراتهم فى النشر الدولى.
- استحداث جائزة محلية تمنح للباحث الأكثر حضوراً علمياً على شبكة الإنترنت.
- متابعة الجامعة لأعضاء هيئة التدريس من حيث ضرورة أن يكون قد أنجز بحثاً واحداً على الأقل خلال العام الجامعى، بإعتبار أن الجامعات معامل لإنتاج الفكر والمعرفة فى المجتمع.

- منح التفرغ لأساتذة الجامعة لإجراء البحوث دون أن تتأثر مرتباتهم وبدلاتهم، ودون إغراقهم فى المحاضرات، والأعمال الإدارية الأخرى، وذلك للأساتذة الذين لهم مساهمات ملحوظة فى النشر الدولى.
- إعداد دليل للدوريات العلمية العالمية ذات الترتيب العالمى، وتوزيعها على جميع الكليات بالجامعة.

توصيات موجهه لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر.

- ضرورة كتابة البيانات الشخصية الخاصة بالباحث بشكل كامل، وصحيح وموحد، بحيث لا تتغير طريقة كتابة البيانات الشخصية الخاصة بالمؤلف الواحد من مقال إلى آخر.
- تنمية مهارة اللغة الإنجليزية لدى الباحثين، من أجل تنمية مهارة الكتابة والإتصال.
- القضاء على الملخصات واعتماد المراجع؛ حيث أن هناك فرقاً كبيراً بين طالب يقرأ فى المراجع الأصلية ويفهم المادة العلمية فيها ليستخلصها بطريقته الخاصة فى مدة كافية لتثبيت المعلومات، وطالب آخر يعتمد على ملخص سريع لا يتجاوز صفحات معدودة، يستعمل معه طريقة الحفظ والإسترجاع فى مدة قصيرة، فالطريقة الثانية غير مناسبة للبحث العلمى؛ لأنها تحد من تطور القدرات الذهنية، وتضعف الحصيلة العلمية واللغوية لدى الطالب، وتحرمه أبسط مهارات البحث العلمى والتفكير المستقل.
- العمل على تلبية متطلبات سوق العمل عن طريق تعديل المقررات الدراسية وفقًا لذلك، ورفع قدرة الطلاب على الابتكار، والتدريب العملى للربط بين ما اكتسبه الطالب نظرياً وما هو فى الواقع الفعلى.

توصيات موجهه لمركز التميز الدولى بجامعة الأزهر.

- توفير قاعدة بيانات مكتملة لبيانات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر باللغة الإنجليزية، وإتاحتها على الموقع الرسمى للجامعة.
- إتاحة مستخلص للإنتاج الفكرى الخاص بأعضاء هيئة التدريس باللغة الإنجليزية على الموقع الرسمى للجامعة، وتقسيمه حسب القطاعات الموضوعية بالجامعة.
- متابعة نتائج التصنيفات العالمية للجامعات بصفة دورية، ورصد موقع جامعة الأزهر بهذه التصنيفات، وإصدار تقارير بذلك.

ثالثاً: دراسات مستقبلية.

- الصعوبات التى تواجه الباحثين عند نشر أبحاثهم العلمية على قواعد البيانات العالمية.
- العوامل المؤثرة فى الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر.
- آليات ومتطلبات النشر العلمى للباحثين وأعضاء هيئة التدريس فى الدوريات العالمية.
- تصور مقترح لتطوير الآداء البحثى فى الجامعات المصرية.
- كيفية توظيف الجامعات المصرية نتائج البحوث التى يجريها أعضاء هيئة التدريس.
- إدخال القياسات البديلة فى مقررات قياسات المعلومات بأقسام المكتبات والمعلومات.
- مركز التميز الدولى بجامعة الأزهر، ودوره فى رفع تصنيف الجامعة: دراسة حالة.